

شرح مسلم (91) " بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الإيمان

" (ح34) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 2 7 2020

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وبعده قال الامام مسلم رحمه الله في كتاب الايمان تحت ما بوب به الامام النووي باب

بيان خصال بيان خصال باب بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الايمان - 00:00:00

قال حدثني اسحاق ابن ابراهيم ومحمد ابن يحيى ابن ابي عمر ومحمد ابن بشار جميعا عن الثقفى. قال ابن ابي عمر حدثنا

عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ابي قلابة او ابو قلابة عبدالله بن - 00:00:20

زيد الجرهمي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان. ما المراد حلاوة الايمان قال بعض العلماء

الايمان له حلاوة. يستشعرها العبد المؤمن - 00:00:40

تتمثل تتمثل هذه الحلاوة في الرضا بقدر الله. رحابة صدره لقبول تعاليم الله سبحانه وتعالى وانتهائه عما نهى ربنا عنه. التلذذ

بالطاعات يفرح انه وسيصوم الاثنين والخميس يفرح انه ادرك الصلاة في جماعة يفرح انه ادرك صلاة الجنازة فتمتع من حلاوة -

00:01:00

الايمان انك كما قال تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره ليسرى. ومن معاني ييسره ليسرى نهيه لعمل الخير في

عمل الخير وهو سعيد. يجلس لطلب العلم يا عبدالرحمن وهو نشيط وسعيد انه يتعلم - 00:01:30

يقول متى انتهى هذا الدرس؟ تعبنا. والدرس ما زاد عن نصف ساعة كله. في ثلاثة مواد. انما ينشط ويسعد انه يتعلم كلام الله وكلام

رسول الله. يسعد انه ادرك الجماعة. يسعد انه قام من الليل. ولم - 00:01:50

يفوته مترو فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره اي سنيهيه ليسرى لعمل اهل الجنة. قال ثلاث من كن فيه وجد بهن

حلاوة الايمان. من كان الله ورسوله احب اليه مما سواه. يعني لا يقدم حب احد على حب الله. ولا امر احد على - 00:02:10

الله ولا حب احد على حب رسول الله. ولا امر احد على امر رسول الله. صلى الله عليه وسلم. ولا يصدق خبر الا خبر الله سبحانه لا

يصدق خبرا تصديقا اي خبر يتعارض مع كلام الله ورسوله - 00:02:40

ليقدم كلام الله ورسوله. قال من كان الله ورسوله احب اليه مما سواه يفعل الطاعات يترك في المنكرات قال وان يحب المرء لا

يحبه الا لله. ان يحب المرء لا يحبه الا لله - 00:03:00

حبك للشخص تحب زيدا لماذا؟ لانه مطيع لله. تحب عمرو ابن ماد المطيع لله ورسوله. كلما اذا كان الشخص مطيعا لله يحب. كلما كان

بعيدا عن طريق الله ازهد فيه. يزهد فيه. قال وان - 00:03:20

يحب المرء لا يحبه الا لله. وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه. كما يكره ان يقذف في النار. اللهم اجعلنا من هؤلاء يا

رب العالمين. الذين فيهم ثلاث - 00:03:40

اللهم اجعلنا نجد بهن حلاوة الايمان. حدسنا محمد بن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا لا شعبة. محمد بن جعفر هو

ريبب شعبة. وما معنى ريبب شعبة؟ تزوج شعبة بامه فمات - 00:04:00

سماه عشرين سنة فتعلم من شعبة الكثير والكثير مع ان محمد ابن جعفر ليس من المتقين الاسباب كغيره لكن اذا روى عن شعبة فهو

من المتقين لاسباب لانه ربيبه وعاشره سنوات طويلة. قال - 00:04:20

سمعت قتادة يحدث عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن في وجد طعم الايمان. من كان يحب المرء لا يحبه الا لله. ومن كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما - [00:04:40](#)

ومن كان ان يلقى في النار احب اليه من ان يرجع في الكفر بعد اذ انقذه الله منه. في جواز رواية الحديث بالمعنى. ده جزر الحديث بالمعنى اذا كان الراوي عالما بما يحيل المعنى عن معناه. واذا لم يكن الحديث من الالفاظ التي - [00:05:00](#)

بالفاظها. فهناك احاديث نتعبد بالفاظها. التحيات لله والصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته ابت بالفاظها. اللهم انت ربي لا اله الا انت. فلا يجوز ان نرويه بالمعنى. قال حدثني اسحاق بن منصور - [00:05:20](#)

انبانا النضر بن جميل انبانا حماد عن ثابت وحماد بن سلمة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو حديثهم غير انه قال من ان يرجع يهوديا او نصرانيا يعني ومنكم - [00:05:40](#)

من كان ان يلقى في النار احب اليه من ان يرجع يهوديا او نصرانيا او عائدا على الكلمات المتقدمة. في مثل هذه الاحوال قال يا اخوة يعني اذا وجدنا لفظة فيها ومن كان - [00:06:00](#)

وان يكره ان يعود في الكفر ان يكره ان يعود يهوديا او نصرانيا. المعنى واحد لكن عند الترجيح نرجح رواية من الاصح؟ رواية من الاصح عن انس فنجمع طرق الحديث وننظر في - [00:06:20](#)

الذين رووا بلفظ وان يكره ان يعود في الكفر. ونقارن بينهم وبين الذين رووا وان يكره ان يرجع هديا او نصرانية. ممكن نرجح رواية على رواية. ممكن نجمع بين روايتين. عندنا طرق - [00:06:40](#)

اولا وبعد ذلك طرق الجمع ثانيا والله اعلم. مع كتاب رياض الصالحين - [00:07:00](#)